Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- صفة لصاحبها ، نكرة مؤقتة منصوبة (التجديد)

وبقليل من التأمل يتضح أن تعريفات النحاة منضبطة واضحة فى مقابل الأخرى المقترحة، فهى غائمة غير منضبطة .

ففى المفعول المطلق : كلمة «مصدر» فى تحديد النحاة محددة لما يجىء مفعولا مطلقا فى مقابل كلمة اسم هكذا عامة ، فليست كل الأسماء تقع مفعولا مطلقا بل الأسماء من نوع «المصدر» فقط .

ويحار المرء فى تفسير عبارة «ويبينه ضربا من التبيين» أى انضباط فى هذه العبارة الفضفاضة التى جاءت فى كلام صاحب «التجديد» .

وفى الحال ، فات على المؤلف الفرق بين المصطلحين «الصفة والوصف» فالصفة من مصطلحات النحو ، وهى ترادف «النعت» أما «الوصف» فهو من مصطلحات الصرف ، ويقصد به ما يدل على ذات وصفة لها من الأسماء وذلك (اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والتفضيل والمبالغة) .

استعمل «تجديد النحو» الصفة ، واستعمل النحاة «الوصف» والنحاة أضبط وأدق، فالحال يكون من هذه الأسماء «الوصف» ، والحال غير النعت .

ولا يوجد ضبط فى تحديد الحال بأنه «نكرة مؤقتة» لأنه قد يكون مؤقتا

مثل : قرأت الكتاب مدققًا .

ولازما مثل : خلق الله جسم الإنسان مستقيما .

النحاة فى ذلك أضبط وأدق ، وألفاظ التعريف للحال عندهم موضوعة فى مواضعها ومؤدية دلالاتها تماما .

إذن هى رغبة التجديد بما لا فائدة فيه ولا ضرورة له .